

0331.02.0153

"The Colocynth", a Poem by Ali Fodeh, 1977

Printed in Arabic, this document shows a poem by Ali Fodeh titled "AL-Hanthal (The Colocynth)", and it is from his poetry collection "Iwa' ath-Thi'b (Howl of the Wolf)" which was published in 1977.;Ozrail, Samar. Hind Battah. "Ali Fodeh Collection". Archival Inventory, 17 December 2019. The Palestinian Museum Digital Archive.

تِكْ . تَاكْ . تِكْ . تَاكْ .

- من الباب ؟

● أنا الجوعُ

- صديقي ؟ أدخل .. أدخلْ

ما غبتَ عن البال وحقَّك .. ما غبتَ عن البالْ

بالأمس ذكرتْكَ ، لكنَّ صديقاً قال -

بأن زمانك قد ولىَّ

لكنَّها أنت تدقُّ الباب فأهلاً

أهلاً بصديقي العائد

أهلاً !

أتذكُر يا .. ؟

أتذكر أننا إلفين كنا ليس يختصمان ..

(يبتعدان ، يقتربان .. يشتعلان ، ينطفآن

الفقراء ، عزاء المغدورين الشعراء (النهر .. النهر ..
حصى النهر هشير النهر

ولغة النهر !

- أتذكر؟

● كيف لا أذكر !

ولكن يا رفيق الأمس دعني من جراح الأمس

واذكر أنت منذ الآن

أنني قد سقطتُ بخنجر الأخوان

سقطت مضرّجاً بدمي

فما خجلوا من الدم المراق ولا أغاثوني

من الغربان

أضاعوني ..

أضاعوني ، فنكّست الطيور رؤوسها خجلاً

وهم ناموا ، وما رفعوا على سطح المنازل بريق الأحزان

فاذكر يا صديقي الجوع . أذكر يا .. !

ترّلاً .. لال .. لا

عدت صديقي ؟

أهلاً .. أهلاً .. أهلاً !